

# يوم دراسي الانتفاع بالقرآن 2(كيف أدرس سورة وأستخرج ما

## فيها من العلم والعمل، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

مفاتيح دراسة سورة من القرآن العظيم واستخراج ما فيها من العلم والعمل الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم هذه المحاضرة الثانية من هذا اليوم العلمي آآ وهذه المحاضرة بعنوان دليل تعلم سورة آآ من سور القرآن او مفاتيح دراسة سورة من سور - 00:00:19

اه ما هو المدخل لهذه المحاضرة يا شباب؟ المدخل هو ان هذا القرآن بين الله سبحانه وتعالى انه انزله ليتدبر وليتذكر به قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب - 00:00:36

ابو عبدالرحمن السلمي احد العلماء بالقرآن يعلمنا كيف كان هدي صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في تعلم القرآن وتلقي القرآن قال رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن انهم كانوا يعني صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فعلمنا العلم والعمل اذا ما يطلب من آيات كتاب الله هو يجمعه امران. العلم والعمل - 00:01:21

لان الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن القرآن اما ان يذكر علما يعني اما ان يذكر نبأ عن نفسه عن الملائكة عن اليوم الاخر عن الانبياء واما ان يأمرنا بامر لذلك قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدل لا مبدل لكلماته - 00:01:46

فاعلى العلم واشرفه وانفعه واصله واحقه واواه بان يتعلم هو علم كتاب الله عز وجل فهذا هو اعلى العلم فالسؤال هنا ما هي الامور التي نطلبها من السورة؟ يعني اذا دخلنا الى دراسة سورة من سور القرآن. فما هو دليلنا؟ ما هي المفاتيح - 00:02:05

ماذا نطلب منه اول امر طبعاً احنا ساذكرها يعني آآ مجملة وبعدين يأتي تفصيلها ان شاء الله حتى تبقى في في قلبك هذه العناصر وتكون حاضرة امامك ان شاء الله. اول امر استهداء الله واستهداء الله هو طلب الهداية سؤال الله الهداية - 00:02:30

سؤال الله ودعاؤه واستهداؤه. ثانياً الاخذ باسباب علم القرآن يعني يدخل في ذلك هذا امر يعني له بداية وليس له نهاية. العلم بلسان العرب وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسيرته - 00:02:52

آآ انت قلت الحمد لله يرحمك الله العلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبسيرته وكذلك سيرة من معه من المؤمنين من المهاجرين والانصار العلم باثار الصحابة جمع كلام المفسرين في السور والآيات - 00:03:10

وهذا هو الاخذ بالاسباب. هذا امر عام. يعني ينبغي ان كلما كان عندك هذه المقدمات كلما كانت لديك الادوات التي تبصر بها ما في القرآن من العلم والعمل. العلم بلسان العرب هو اللسان الذي نزل به القرآن. والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

عليه وسلم الذي هو بيان القرآن. والعلم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الظروف التي نزل فيها القرآن ونزل لها وكذلك العلم باثار الصحابة وهم افقه واعلم من علم هذا القرآن وعمل به - 00:03:44

واخيراً جمع كلام المفسرين في الآيات اذا يا شباب ركز في اللي انا هقولها ما سأذكره من المطالب؟ هذا هو المرتبة الثانية بعد العلم بتفسير الآية يعني نحن العلم بمعنى بمعاني الكلمات وتفسير الآية هذا هو الذي نبدأ منه. هو البداية. واضح كده؟ فعندنا نوعان من الخطأ - 00:04:01

النوع الاول من يقصر دراسة دراسته للقرآن في مجرد العلم بمعاني الكلمات او تفسير الاية تمام دون ان ينظر لماذا نزلت وفيما نزلت؟ وما هي الرسالة المتضمنة في هذا؟ وكيف ننتفع منها ونعتبر بها - [00:04:25](#)

هكذا. الصنف الثاني بقى هم الذين يتجاوزون تفسير الايات ومعاني الكلمات ويبدأون في الاستنباط والتدبر. وهذا ليس صحيحا لان المقدمة الرئيسية للتدبر والاستنباط هو ان تعلم بمعنى الكلمات وان تعرف تفسير الاية. واضح كده؟ طيب - [00:04:45](#)

آآ ثالثا احنا تكلمنا عن الايه؟ استهداء استهداء الله والاخت بالاسباب. ثالثا الاستماع الى السورة كاملة قبل مسلا انت تريد ان تدرس سورة البقرة سورة ال عمران سورة النساء سورة يونس تستمع اليها كاملة. وكلما كررت السماع كان افضل - [00:05:04](#)

والاستماع الاستماع يا شباب عبادة الاستماع الى القرآن قليل من الناس من يفعلها. انك تجلس فقط تستمع مش مسلا تسمع وانت راكب سيارة وانت مثلا بترتب مكتبتك لآ ان تجلس للاستماع يعني تجمع قلبك على ما يتلى. واضح - [00:05:25](#)

يبقى المقدمة المقدمة الثالثة هي الاستماع وفي هذه المقدمة تلاوة السورة كاملة اكثر من مرة. بترسل وسنحاول ان نطبق هذا ان شاء الله عمليا مع سورة يهود يبقى الاستماع والتلاوة لها اكثر من مرة - [00:05:44](#)

ايضا من المقدمات يعني احنا الان خلصنا الاهتداء وخلصنا الاسباب. فيه عندنا مقدمات. المقدمة الاولى الاستماع الثانية القراءة. الثالثة العلم بالسورة متى نزلت خرينا نكتب الاسئلة متى اين فيما لما - [00:06:04](#)

متى اين فيما لما ان وجد يعني يعني كلما كنت عالما بزمان نزول الاية او السورة او فيما نزلت يعني في اي شأن نزلت او في من اللي هم الاشخاص او المكان الذي نزلت فيه. في مكة في المدينة في غزوة. تمام؟ ولما؟ لما يعني الله سبحانه وتعالى - [00:06:22](#)

حكيم فكان ينزل من الايات ما هو تبيان وفرقان وما هو حجة للنبي عليه الصلاة والسلام وما هو تثبيت وموعظة فلما نزلت وسنتكلم عن هذا ان شاء الله رابعا يبقى احنا خلصنا ثلاثة امور الاستهداء - [00:06:49](#)

وطبعا فيه الدعاء والاخت بالاسباب والمقدمات اللي هو الاستماع والتلاوة اكثر من مرة وطلب آآ متى واين وفيما وفيما ولما آآ نزلت السورة او الايات اربعة الامر الرابع اسم السورة - [00:07:04](#)

وهل لها اكثر من اسم؟ من اسم ودلالة هذا الاسم؟ وهل لها فضل خاص وجمع كل ما جاء عن السورة في كتب السنن والاثار وكتب السير يبقى اسم السورة هل لها اسم واحد او اكثر من اسم؟ تمام؟ هل ورد فيها فضل خاص - [00:07:23](#)

وما دلالة هذا الاسم وجمع كل ما جاء عن السورة من كتب السنن والاثار والسير وعدوا الايات لمقدمات العلم بالسورة خامسا مطلع السورة وسنتعلم كيف نعرف او كيف نجتهد في تحديد مطلع السورة لانه من اعظم المفاتيح - [00:07:44](#)

في العلم بالسورة وبما نزلت له خامسا ما اشتملت عليه السورة من الامور. يعني اللي هو اشبه شباب بالخارطة للسورة آآ سادسا اسف سادسا ما اشتملت عليه السورة اللي هو بين قوسين يعني خارطة للسورة. انك تعرف مثلا السورة بدأت بالكلام عن كذا. ثم انتقل الكلام عن كذا - [00:08:05](#)

تمام؟ يعني تقسيم السورة الى وحدات ان شاء الله كل كل هذا سيأتي تطبيق وشباب. يعني ما حدش منكم يستغرب هذه العناوين لكن هي مهمة انك تستحضرها وساشرحها لك ان شاء الله ونطبقها باذن الله - [00:08:27](#)

الامر السابع ما تكرر ذكره في السورة لان ما تكرر شباب ذكره هو من اخص الامور التي يريد الله منك ان تتعلمها وتعلمها عن السورة ايضا سيأتي التنبيه عليه ان شاء الله - [00:08:40](#)

ثامنا ما الذي اقام الله عليه الحجج في السورة؟ يعني ما هي الامور التي استدلل الله لها مثلا استدلل على ان القرآن حق على ان النبي رسول الله استدلل على البعث - [00:08:58](#)

تمام فالامور التي نزلت السورة تستدل لها هي من اعظم ما ما جاء ومن اعظم ما يطلب من السورة تاسعا اسماء الله وافعاله وسننه في السورة كل اسم ذكره الله تبارك وتعالى - [00:09:14](#)

السورة عن نفسه او فعل او سنة من سننه مثلا ان الله لا يهدي كيد الخائنين. سيأتي ان شاء الله شرح كل عنصر من هذه العناصر ان شاء الله تمام عاشرا الانباء والقصص في السورة - [00:09:38](#)

ايضا سيأتي بيانه وسيأتي الحكمة منه وماذا نطلب من هذه القصص الحادي عشر الاحكام والتشريع اللي هو الامر والنهي في السورة سواء كان امرا للنبي صلى الله عليه وسلم او للمؤمنين - [00:09:55](#)

يعني الله سبحانه وتعالى يأمر نبيه مثلا فاستقم كما امرت. فلا تك في مرية منه وهكذا ان شاء الله يأتي شرح هذه العناصر الثاني عشر الاخلاق والاعمال. يعني ربنا ذكر مثلا اخلاق يعني اكتب جنبها كده اخلاق المؤمنين المتقين المختبين المصلحين - [00:10:15](#)

الظالمين المجرمين الفاسقين يعني سواء اخلاق هؤلاء او اخلاق هؤلاء. ربنا ذكر اعمال الكفار واعمال المؤمنين. ذكر سبيل المؤمنين وذكر سبيل المجرمين فجمع هذه الامور مهم جدا لتتعلم صبغة الله - [00:10:35](#)

وتميزها عن الكافرين الثالث عشر الامثال المضروبة في السورة رابع عشر الوعد والوعيد يعني الانذار والبشرى ما هي الامور التي توعده يعني آآ يعني وعد الله بها تمام ومن وعده الله والامور التي انزل الله وتوعده عليها - [00:10:52](#)

الخامس عشر المحكمات والقواعد والدعية السورة ايضا سيأتي بيانها ان شاء الله السادس عشر خاتمة السورة وما فيها من الامر والنأي والبيان والهدى نلاحظ يا شباب اننا الى الان نحن داخل السورة. اليس كذلك؟ يعني نحن نتكلم مثلا عن سورة يونس عن سورة العنكبوت. فكل هذه النقاط داخل - [00:11:24](#)

السورة لكن اعظم ما يعينني على ذلك ان ان اجمع كل لفظ لفظة او امر او نهي او قصة من سائر القرآن لافقه به هذا الموضع في السورة وان شاء الله سنبين هذا الامر بدراسة تطبيقية - [00:11:58](#)

طبعا يا شباب سؤال احنا اتفقنا ان جمع كلام المفسرين قبل الدخول على السورة وطلب هذه الامور منها من اهم الامور لانه تمهيد من التفاسير المهمة تفسير عبدالرزاق تفسير ابن ابي حاتم الطبري تفسير ابن كثير ابن تيمية ابن القيم البقاعي. طبعا بعض هؤلاء ليس له كتاب خاص - [00:12:18](#)

تفسير لكن جمع جمع اياته او جمع الايات التي فسرهما مهم. البقاعي الشنقيطي السعدي الجزائري اللي هو كتاب ايسر التفاسير ابن عاشور وكذلك التفسير المحرر الذي آآ قام به قامت به الدرر الثانية هذا ايضا من اهم المراجع في دراسة سورة من القرآن - [00:12:38](#)

طبعا لا يلزم ان يكون كل ما في هذه الكتب يعني ربما يكون صاحب بعض هذه الكتب مثلا الرازي. يعني كمفسر هو كان اشعريا تمام والزمخشري مثلا كان معتزليا فلو انت تراجع حتى هذه الكتب لابد ان تنتبه لهذه الامور - [00:12:59](#)

اه وعمت هذه الكتب يا شباب انما هي يعني يستنار بها. بمعنى انك انت تعرف ماذا قيل في الاية. وبعد ذلك تختار احسنه ان شاء الله بحسب يفتح الله لك. سنبدأ الان يا شباب في اول نقطة من هذه النقاط لاني هذا اشبه بالدليل - [00:13:17](#)

طبعا بعض الامور سنتوسع فيها وبعضها سنمر عليها سريعا لاننا سنطبقه في السورة ان شاء الله. نية الاهتداء او اللي هو ممكن بين قوسين استهداء الله ربنا سبحانه وتعالى يا شباب - [00:13:35](#)

في الحديث القدسي ماذا قال؟ قال يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. استهدوني يعني سالوني الهداية. ربنا يريد منك ان تسأله الهداية. لذلك اعظم دعاء هو الفاتحة - [00:13:49](#)

اهدنا الصراط المستقيم اهدنا فيها ثلاثة امور. علمنا تمام واعنا على العمل بما نتعلم وثبتنا. يبقى فيها التلات معاني يبقى استهداء الله ان ان تسأل الله ان يهديك. فهو انت تفتح المصحف قبل ان تفكر في التفاسير وقبل ان تفكر في ماذا تطلب؟ لا - [00:14:07](#)

لان هذا نور الله وهداه يهدي به الله من يشاء سبحانه وتعالى يبقى آآ اول شيع استهداء الله سبحانه وتعالى ورجاءه وكثرة دعائه بان يهديك آآ الامر الثاني ويدخل ايضا في الاستهداء هو الدعاء. اللهم علمني الكتاب اللهم اهدني لنورك. لماذا يا شباب - [00:14:29](#)

لان علم القرآن تنال منه بقدر ما شاء الله. ربنا قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الشيء من علم الله لا ان نحيط به الا بقدر ما يشاء الله - [00:14:51](#)

فيبقى اذا كان الله لا يتعلم الا باذنه فلا بد ان تبدأ بهذا وهو ان تستهدي الله سبحانه وتعالى ذكرنا ايضا العلم الاخذ بالاسباب. يعني يا شباب ما ينفعش واحد يعظم النية وهو لم يتعلم لسان العرب - [00:15:04](#)

ولم يقرأ في كتب السنن والاثار والسيرة. ولم يعرف حال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الذي نزلت فيه السورة. تمام؟ لا يعرف الفعل من الفاعل من المفعول لا هذه مقدمات - [00:15:21](#)

واضح يا شباب؟ فيبقى تعلم لسان العرب. يعني كيف كان يتكلم العرب؟ لسان العرب مش محصور فقط الشباب في الفعل والفعل المفعول به والمبتدأ والخبر اللي هو النحو. لا النحو هو مذاهب النحويين في الاعراب. ده النحو - [00:15:34](#)  
فهمت كده آآ انما احنا بنتكلم عن كيف كان العرب يتكلمون لان القرآن بلسان عربي مبين. لذلك الشافعي رحمه الله جعل مقدمة علم القرآن في امرين ان تعلم اللسان الذي نزل به القرآن وتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم. وان تعلم السنة التي هي بيان القرآن - [00:15:47](#)

واضح؟ فاذا كنت تريد ان تتعلم كتاب الله دون ان يكون لك جهد في طلب تعلم لسان العرب يبقى انت اخطأت واضح؟ اذا شفت بقى كيف يجلب عليك تعلم او طلب القرآن ان تتعلم آآ علم لسان العرب - [00:16:07](#)  
لانك تريد ان تكون ماهرا به ولن يكون الا بتعلم اللسان الذي نزل به وهذا باب واسع ان شاء الله نجعل له محاضرة. يعني كيف نطلب لسان تعلم لسان العرب؟ ثانيا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه - [00:16:24](#)  
وسلم بين القرآن بعمله فخير ما تفقه به القرآن هو نفس ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك ربنا قال وانك لعل خلق عظيم هو القرآن وسأل سعد بن هشام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قال - [00:16:40](#)

قد كان خلقه القرآن. يعني هو تخلق به وعمل به. فاذا بيان هذا القرآن اول ما يدخل فيه هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا معنا لسان العرب لانه نزل به القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لانها بيانه. ايضا سيرته - [00:17:04](#)  
لان القرآن نزل في مدة بعثته. صح ولا لا يا شباب؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعني مدة بعثته ثلاثة وعشرين سنة. فهذه المدة نزل فيها القرآن منجما. وبالحق انزلناه وبالحق نزل. تمام؟ فربنا انزل هذا وقرأنا فرقناه. فرقناه نزل وفي يعني في قراءة - [00:17:24](#)  
اخرى فرقناه يعني او هذا تفسير لبعض العلماء فرقناه يعني الله سبحانه وتعالى نزله منجما. فاذا هو نزل لهذه الوقائع وهذه الحوادث. فكلما كنت عالما بها وسنفهم ان شاء الله اثر ذلك - [00:17:44](#)

اثر ذلك في آآ تعلم القرآن. ايضا الشباب ما كان عليه الصحابة هو اثار الصحابة او سيرة الصحابة لانهم هم الذين هم المعنيون بالمؤمنين. صح ولا لا؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين - [00:17:58](#)  
تبعوهم يعني ربنا تبارك وتعالى لما يتكلم عن المؤمنين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من هم؟ الصحابة تمام وبعد ذلك تتبع كلام المفسرين شوفوا يا شباب يبقى احنا عندنا كده مقدمتان. الاولى - [00:18:14](#)  
قلبية فيها الاستهداء والدعاء وآآ العلم بان ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. والثانية فيها بذل وتعب يلخصها قول ابن تيمية رحمه الله اني لاقرا في الاية الواحدة نحو من مائة تفسير - [00:18:29](#)

ثم اقول يا معلم ادم علمني ويا مفهم سليمان فهمني. شفتم يعني شفتم الامرين دول يا شباب؟ الاول يقرأ في الاية نحو من مائة تفسير يصبر مش اول ما يقرأ تفسير يقول خلاص لأ شف قدر ما يبذل ثم يعلم ان كل ذلك لا يغني - [00:18:47](#)  
عنه هو نفسه قال لمن سأل عن طلب العلم والكتب والمراجع قال في ختام هذه الكلمة ثم اعلم ان من نور الله قلبه هدا به بما يبلغه من ذلك ممكن يكون عنده تفسير واحد. صح ولا لا؟ ولا تفسير مختصر كمان؟ ويهديه الله يفقهه في الاية ويعينه على العلم به - [00:19:07](#)

اعلم ان من نور الله قلبه هدا به بما يبلغه من ذلك كلما جاءته معلومة ففقهها وعمل بها ومن اعمى الله قلبه فلن تزيده كثرة الكتب الا حيرة وضلالا يبقى اذا وجود الاسباب لا يستلزم ان تهتدي بها - [00:19:27](#)  
اليس القرآن كان يعني يتلى على ابي لهب وابي جهل وكان يزيدهم كفرا ورجسا الى رجسهم. واضح كده يا شباب؟ يبقى ده امر مهم جدا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. واضح؟ وفي المقابل هل حسن النية والاخلاص يغني عن ان تطلب الاسباب؟ لا - [00:19:48](#)

وانما يهدي الانسان ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. تمام يا شباب؟ طيب آآ يبقى احنا تكلمنا عن هذه المقدمة. المقدمة الثانية بقى يا شباب اللي هو ما قبل التفسير واستخراج العلم والعمل - [00:20:07](#)

اول شيه الاستماع الى السورة اكثر من مرة من قارئ متقن الاستماع هذا شباب مقدمة لا يصح ان تتجاوزها بعض الناس ماذا يفعل؟ يدخل على السورة مباشرة خلاص ياخذها اية اية لا - [00:20:22](#)

انت تجلس وتستمع الى قارئ متقن يحسن الاحكام والمخارج ويتلو تلاوة جميلة وانت تستمع. فقط تستمع الى السورة كاملة لان بهذا الاستماع ستدخل فيما يمكن ان نسميه جو السورة. يعني خلاص انت عارف ان هذه السورة ستتكلم عن كذا وكذا وان شاء الله سنتكلم عن خارطة - [00:20:38](#)

صورة او اهم ما جاء فيها طبعا القراء انا يعني انصحك في هذا ان تهتم بالقراء او تستمع الى القراء المتقنين. زي مثلا الحصري عبدالباسط المنشاوي مصطفى اسماعيل البنا. اي - [00:20:58](#)

واحد من هؤلاء خصوصا في الاستماع قبل دراسة السورة ثانيا ان تقرأ السورة قراءة مترسلة كاملة يعني تقرأ السورة من من غير ما تهتم بانك تستخرج منها التفسير ولا شيه لا - [00:21:11](#)

تكثر من قراءتها الامر الذي بعد ذلك في المقدمات الشباب اللي هي الاسئلة اللي احنا سألناها متى ومن آآ متى واين وفيما وفي من ولما هذه الصور يا شباب انت لابد ان تعلم انها نزلت في واقع. ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. فنزلت في زمن - [00:21:26](#) معروف وزمن البعثة بدأت باقراً وختمت باخر اية في قولي يعني اكثر اهل العلم واتفقوا يوما ترجعون فيه الى الله وما بين ذلك كان ينزل القرآن في وقائع ينزل في بيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة في المسجد في مناسبة ما - [00:21:48](#)

العلم يا شباب بمتى نزلت السورة او الاية او اين او فيم او فيما او لم هذا اعظم مقدمة للعلم بالسورة او بالاية. لماذا يا شباب لان الله سبحانه وتعالى كان ينزل من العلم والعمل ما يكون نورا وهدى وتثبيتا وموعظة للنبي صلى الله عليه وسلم ومن معه - [00:22:07](#) كان احيانا يعلمه بماذا يحتج لهذا الامر؟ وكيف يجيب ويعلمه ويأمره ان يصبر ان يتوكل على الله ويأمر المؤمنين واضح؟ وينزل بيانا في شأن امر ما. فكل هذا عظيم. لذلك قال عبدالله بن مسعود كما في الصحيحين - [00:22:33](#)

والله والذي لا اله غيره ما نزلت سورة من كتاب الله الا وانا اعلم اين نزلت وفيما نزلت كان يتكلم عن علمه بالكتاب. وطبعا كان يتحدث عن نفسه في امر ما فكان يريد ان يظهر علمه. فهذا يدل على ان العلم اين نزلت - [00:22:52](#)

وفيما نزلت هذا من اعظم ما تفقه به السورة. ويتميز به الانسان. واضح يا شباب وسيأتي ان شاء الله بيان لهذا الامر آآ من الامور المهمة جدا يا شباب خلينا نضرب امثلة. يعني مثلا - [00:23:11](#)

ربنا سبحانه وتعالى لما قال في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا. ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبا تغون عرض الحياة - [00:23:26](#)

الدنيا كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم الانسان ممكن يفهم الكلام بان الصحابة لا يعني يعني يتثبتون في قبل ان يقتلوا احد لم يظهر منه الاسلام تمام؟ كذلك كنتم من قبل. اذا كلمة كذلك كنتم من قبل استحضرها مع العلم بحال الصحابة في مكة كان احدهم يخفي ايمانه - [00:23:36](#)

وخشية ان يقتل فاذا استحضر هذا المعنى سيبرز له معنى الاية بخلاف من لا يعلم. مثلا في موضع اخر لما آآ في قول الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم في سورة الفتح - [00:24:00](#)

في حد يا شباب ما يعرفش معنى الاية واضح. محمد هو رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم لكن هل يستوي ذلك مع ان تعلم ان هذه الاية نزلت بشأن صلح الحديبية - [00:24:18](#)

وان سهيلة بن عمرو طلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمحو كلمة رسول الله فلما محاه ثبتها الله في السورة محمد رسول الله؟ هل يستوي من يستحضر هذا الامر - [00:24:32](#)

ويعرف فيما نزلت واين نزلت؟ ولماذا نزلت؟ مع من يعرف فقط ان محمدا رسول الله؟ هل يستويان مثلا؟ لا يستويان. واضح يا شباب



امثلة كثيرة كثيرة جدا في هذا الامر بس انا يعني اريد ان انا التقط لكم يعني اشياء توضح لك هذا الامر. مثلا - [00:24:47](#)  
اه في اه قول ابي ايوب الانصاري لما كان الناس يفهمون لا تلقوا بايديكم الى التهلكة آآ انك انت يعني تجاهد واحتمال انك تقتل. فماذا  
قال؟ هو نفى ذلك وقال - [00:25:05](#)

بين ان اللقاء بالايدي في التهلكة هو ترك الجهاد انك ان واحد يعني ايه ربنا قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة  
اهو فبعض الناس كان يحتج بها انك انت لا تدخل في قتال وانت يغلب على ظنك انك تقتل. قال لا العكس - [00:25:20](#)  
انك انت اذا اخذت في مالك وزراعتك وتريد ان تثمر تجارتك وتترك الجهاد فقد القيت بيدك الى التهلكة. شفت العكس ان هو بدل ما  
يجعل الاية في ترك الجهاد جعلها في الحث على الجهاد - [00:25:39](#)

ايضا لما عمر ابن الخطاب سأل الصحابة عن اه سأل يعني من يحضرون مجلسه كان له مجلس في القرآن وكان يسألهم عن قول الله  
عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان - [00:25:53](#)  
بوابة الانسان اذا جاء نصر الله والفتح تمكين الله للنبي صلى الله عليه وسلم. ونصره على المشركين ومكن له. والفتح فتح مكة خلاص  
سبح بحمد ربك واستغفره هذا قد يفهم منه. لكن فيما نزلت؟ ولما نزلت - [00:26:11](#)

فسأل عمر آآ من كان يحضره؟ فاجاب عبدالله بن عباس قال هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعلمه الله فقال فاذا جاء نصر  
الله والفتح فجعلها علامة على قرب اجله. فسيح بحمد ربك واستغفره - [00:26:29](#)

يبقى شوفوا يا شباب لما الانسان يستحضر هذا يختلف تماما. اضرب لك مثلا اخر على آآ خطأ الفهم عبدالملك ابن مروان اه اقصد  
مروان ابن الحكم آآ ارسل بوابه الى عبدالله بن عباس. كان عنده بواب قال له رح لعبدالله بن عباس اسأله عن الاية دي - [00:26:46](#)  
لا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب قال لهم فهو يقول بعت البواب  
بتاعه لعبدالله ابن عباس ويقول له لان كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان - [00:27:05](#)

يحمد بما لم يفعل معذبا انا لمعذبون. يعني خلاص كده احنا في الايه؟ في العذاب فماذا قال عبد الله بن عباس؟ قال وما لكم ولهذه  
حاجة ثانية خالص ما لهاش علاقة شف كيف يمكن ان يخطئ الانسان في فهم الاية لكونه لا يعرف فيما نزلت ولما نزلت -  
[00:27:22](#)

وقال ابن عباس وما لكم ولهذه؟ انما دعا النبي يهود يعني دعا النبي آآ اليهود وسألهم عن شيء فكتموا فكتموا اياه واخبروه بغيره  
واروه انهم قد استحمدوا اليه. يبقى عملوا ايه؟ كتموا الحق. هو النبي عليه الصلاة والسلام سألهم عن شيء. ربما سألهم عن آيات نبوته  
في في - [00:27:43](#)

فكتموا واجبوه بخلاف ما اراد. ثم استحمدوا اليه يعني يقولوا احمد ربنا ان احنا قلنا لك المعلومة دي. خلاص؟ وفرحوا بما اتوا  
فانزل الله سبحانه وتعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به -  
[00:28:07](#)

فبئس ما يشترون. لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فرحوا ايه؟ يعني هم ظنوا ان هم اتوا علم لم يؤته هذا النبي ولم يعرفه كل  
الناس. وفرحوا بما اتوا - [00:28:28](#)

فهنا كده يا شباب ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا. يعني هم آآ عايزينه يحمدهم على شيء هم لم يفعلوه. شفت هو كان فاهم ايه  
من الاية. بينما الاية نزلت في امر اخر - [00:28:38](#)

واضح كده يا شباب؟ وامثلة كثيرة كثيرة جدا عن هذا الامر. يعني لا اريد ان انا اطيل عليكم لكن ساذكر قصة واحدة هذه القصة يعني  
انا قبل ان اعلمها ما كنت اعلم من الاية هذا المعنى ابدًا. وصار هذا اعظم ما يجعلني اقف مع هذه الاية - [00:28:50](#)

قصة صراحة تجعل الانسان آآ يعني يفهم الاية تأخذك الى عالم اخر قول الله سبحانه وتعالى عن الانصار قال الله سبحانه وتعالى  
والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم - [00:29:08](#)  
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ربنا

يتكلم الذين تبوأوا الدار هم الانصار. يعني المدينة قبل المهاجرين. تبوأ الدار والايمان من قبلهم - [00:29:25](#)

يحبون من هاجر اليهم. يعني يحبون المهاجرين. خلاص ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. لا يجد الانصاري في صدره حاجة مما سبقه به المهاجر. سبقوهم بالايمان وبالهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته وصحبته. صح ولا لا؟ لا يجد في صدره شيء. وماذا كمان - [00:29:42](#)

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. كلام جميل. ان هم يعني لو كانوا في شدة حاجة يؤثر اخاه بما عنده. ومن يوق شح نفسه كلام جميل صح كده لما تعلم ان هذه الاية نزلت في هذا الرجل الامر سيختلف تماما. رجل جاء ضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سأل الناس من يضيف هذا؟ فقال الرجل انا بادر خلاص بادر مع انه يعرف ان اللي عنده في البيت قليل. بس هو يعني يؤدي الغرض - [00:30:27](#)

فأخذ هذا الضيف كويس وقال لامراته يعني نعمل ان احنا بنصلح السراج فنخربه فيبقى الراجل مش هيشوف ان احنا ما بناكلش. صح ولا لا؟ وخطوا الطعام امامه كله. جميل؟ خلاص هو وزوجته - [00:30:39](#)

آآ باتوا وهم في الحديث ان الرجل وزوجته باتا قوين يعني جاععين الغريب ان هذا الرجل لما رجع الى المسجد يعني هو عمل شيء لم يكن لم يكن يتوقع ان يبلغ به كل - [00:30:56](#)

يعني الرجل لم يكن يظن ان هذا العمل سينزل الله سبحانه وتعالى في اية فلما وافى صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى ان الله عجب من صنعكما او ضحك في رواية وتلا عليه الاية فيعني - [00:31:59](#)

كلما تتلو الاية وانت تستحضر قصة هذا الرجل لا يمكن ابدأ ان تكون قراءتك لها كما آآ يعني لم تكن تعلمها اه ايضا من الايات العظيمة جدا كمثال يعني - [00:32:19](#)

الاية في سورة النور الاية في قول الله سبحانه وتعالى ولا يأتري اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفووا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:32:38](#)

والله غفور رحيم الواقع ان هذه الاية وانا ابين لك قيمة ان تعلم فيما نزلت وفي من نزلت واين نزلت؟ ولماذا نزلت انت حينما تقرأ هذه الاية لا يأتلي يعني لا يحلف - [00:32:50](#)

اولوا الفضل والسعة. الناس اللي ربنا وسع في ارزاقهم لا يحلفون على ان يقطعوا النفقة على المهاجرين المساكين في سبيل الله وليعفووا ربنا دعاهم الى العفو والصفح. عادي. فانت تتصور هذا المعنى العام. لكن - [00:33:05](#)

اذا علمت اذا علمت فيمن نزلت وانها نزلت في ابي بكر وانه كان ينفق على مسطح. طب مسطح هذا ماذا فعل؟ اولاً ماذا قدم؟ مسطح كان مجاهداً في سبيل الله ومهاجراً. تمام - [00:33:21](#)

لكنه تكلم في عائشة. يبقى انت علمت فيمن نزلت وما هو الذي فعله؟ وما هو الذي لاجله قطع ابو بكر له النفقة؟ تمام ثم لما تعلم بعد ذلك ان ابا بكر اقسام الا يقطع عليه النفقة ابدأ. وانه استجاب لامر الله لا يمكن ان يكون - [00:33:36](#)

قراءتك للآية آآ بعدها كما كنت قبلها ايضاً يا شباب من الآيات العظيمة جداً في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام وكذلك في سورة الكهف ربنا مثلاً لما ذكر ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - [00:33:56](#)

ما المعنى واضح ان الله نهى نبيه ان يطرد المؤمنين الذين يريدون وجه الله؟ لا يطردهم من مجلسه. طيب هذا معنى معروف طب انت حينما تستحضر فيما نزلت ولما نزلت وان صنف وان جماعة من المشركين - [00:34:16](#)

او من الجهلة كانوا يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرد من حوله من ضعفاء الصحابة. هم. لانهم سبب في تنفير القبائل عن الاسلام. وان ان هذا ارجى ان طردهم ان يستمع له كبراء القوم - [00:34:33](#)

وعلمت انها نزلت مثلاً في خباب وبلال وسلمان وصهيب وهؤلاء واستحضرت كل هذا وان الله انتصر لهؤلاء ونهى نبيه ان يطردهم بل امره ان يصبر نفسه معهم كلما استحضرت هذه المعاني كانت قراءتك للسورة وما تنتفع منها اعظم - [00:34:50](#)

وما يعني آآ ينعكس عليك اعظم كيف؟ ربما الانسان شباب منا مثلاً يصاحب الناس لغرض يصاحبهم لشهرتهم لمالهم لمكانتهم لشكلهم لملا بسهم لسيارته فانت حينما تعرف فيمن نزلت وكيف ان هؤلاء قدرهم عند الله عظيم. وان الله نهى نبيه ان يطردهم وقال فتطردهم فتكون من الظالمين - [00:35:14](#)

لمين واضح وان الله امرهم ليس فقط ليس فقط نهاه عن ان يطردهم لا. امره ان يصبر نفسه معهم. يعني اجلس وخذ راحتك معهم ولا تعدو عينك عنهم. يعني اذا كانوا في مجلسك لا تجاوز لا تجاوزهم لتنظر الى غيرهم. شفت كيف كان؟ كيف انتصر الله لاولاده - [00:35:39](#)

وكيف منزلة العبد المؤمن عند الله؟ وكيف ان الله لا يريد منك الا الايمان لا لا شكك ولا جسمك ولا مالك فكل هذا شباب يجعل الانسان يعقل من السورة اعظم بكثير ممن يعرف مجرد معاني الكلمات. لذلك - [00:36:01](#)

انا اقول ان من توفيق الله للشافعي رحمه الله والله اعلم انه هداه لهذه المقدمة في كتاب الرسالة ان علم القرآن بامرین باللسان الذي نزل به وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانها - [00:36:17](#)

بيان لهذا القرآن وفيما نزل اه طيب احنا ممكن يعني اه نكتفي بهذه الامثلة. طبعا في امثلة صراحة اعدتها كثيرة لكن خيلنا نكتفي بهذه الامثلة ندخل بقى في الامر الذي بعده وهو اسم السورة. صح في الترتيب كده عندنا اسم السورة - [00:36:34](#)

طبعا يا شباب صح سؤال ممكن حد يسأل آآ نعرف آآ من اين نعرف متى نزلت وفيما نزلت؟ ده سؤال مهم. لان احنا اتفقنا عايزين ناخذ الخطوات هذا يعلم الشباب من كتب التفسير - [00:36:55](#)

المأثورة مثل مصنف عبدالرزاق اسف. تفسير عبدالرزاق وتفسير الطبري وتفسير ابن ابي حاتم. يعرف كذلك من كتب اسباب النزول في كتب موسومة باسباب النزول. ويعلم كذلك من كتب السيرة وفي كتاب جيد اسمه آآ اهمية العلم بتاريخ نزول الايات - [00:37:10](#) الكتاب ده جيد في آآ ان هو يعطيك آآ اهمية هذا الامر ويعطيك كذلك نماذج وامثلة ويعطيك دليل للكتب التي تطلب ومنها فيما نزلت نسيت اسمه والله انت لو كتبت العنوان سيأتي لك اسمه ان شاء الله - [00:37:30](#)

طيب يبقى احنا آآ المقدمة الاولى الخاصة بي فيما نزلت واين نزلت؟ يعني كانت مناسبتها ان تعلم ان هذا القرآن لم ينزل جملة واحدة. قال الله سبحانه تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً. يعني آآ رسلناه ترسيلاً يعني شيئاً بعد - [00:37:55](#)

ينزل شيئاً بعد شيء. وقال ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير بيان ان هذا القرآن كان كلما نزل شيء او كلما احدث الكفار شيئاً بين الله سبحانه وتعالى الحق فيه باحسن تفسير - [00:38:15](#)

اه الان نتكلم عن اسم السورة اسم السورة يا شباب هو دليل السورة او عنوان على السورة والسورة اه قد تسمى يعني ممكن يذكر اسم السورة هذا في اولها مثل مثلاً قاف صاد الذاريات الطور الشمس. وممكن يذكر اسم السورة في الاية الاولى مثلاً سبحان الذي اسرى بعبده او سورة - [00:38:30](#)

سورة المؤمنون سورة التحريم البينة. يعني مستوحى يا ايها النبي لما تحرم. الحمد لله فاطر. تبارك الذي نزل الفرقان. تمام؟ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة - [00:38:53](#)

ممكن كذلك يأتي اسم السورة في اخر مثلاً السورة مثلاً مثل سورة الماعون سورة المسد. ممكن يأتي في اثناء السورة مثل سورة البقرة سورة ال عمران. آآ سورة العنكبوت الرعد ممكن يأتي آآ باعظم معنى في السورة. مثل مسلاً سورة قل هو الله احد. تسمى سورة الاخلاص. مع ان كلمة الاخلاص لم - [00:39:08](#)

يذكر فيها سورة الانبياء ايضاً سورة الفاتحة. هل اسم الانبياء جاء في السورة؟ لا. هل سورة الفاتحة جاء ولا لا هو عنوان على انها يفتتح بها القرآن تمام كده يا شباب؟ يبقى ده ده الجزء الخاص بايه؟ باسم السورة. يعني ممكن اسم السورة هذا لن لن نتوسع فيه كثيراً. الا بقدر بيان ان - [00:39:28](#)

كيف يأتي اسم السورة؟ ممكن يكون حرف واحد يا شباب مثل قاف او صاد. ممكن يكون حرفان طه ياسين ممكن يكون فعل مثل



فصلت او مثلا عبسة وممكن يكون اسم هذا هو الاغلب الفاتحة يوسف البقرة آآ الرحمن. ممكن يكون فيه وصف للنبي صلى الله عليه وسلم مثل المزل المدثر - [00:39:49](#)

ممكن يكون اسم من اسماء الانبياء مثل يونس هود آآ ابراهيم يوسف محمد نوح. آآ ممكن يكون اسماء صالحين مثل مثلا لقمان او آآ اسماءه الصور مختلفة ومتنوعة. وطبعا اختلف هل هي توقيفية ام هي اجتهاد؟ فالله اعلم - [00:40:11](#)

ليس عندي قطع في هذا لكن الاغلب انها بتعليم من النبي صلى الله عليه وسلم آآ السورة الواحدة يا شباب قد يكون لها اكثر من اسم. مثلا سورة محمد تسمى سورة القتال. سورة الاسراء تسمى بني اسرائيل. سورة الجاثية الشريعة - [00:40:32](#)

التوبة لها اوصاف الفاضحة والمبعثرة. لانها بعثت احوال هؤلاء. النحل تسمى سورة النعم. غافر تسمى سورة المؤمن الفاتحة ام الكتاب والسبع المثاني وغير ذلك اول شيء يا شباب لابد ان تهتم به النسمة السورة لابد ان يكون له صلة ما بالسورة - [00:40:51](#)

لكن هل يمكن ان تسمى السورة بكل ما جاء فيها؟ لأ يعني مثلا سورة العنكبوت هي سميت بذلك للمثل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى. مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا - [00:41:12](#)

وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت التسمية لابد ان يكون لها صلة العلم باسم السورة وبسبب التسمية هذا من اخص مفاتيح السورة. وهذا يا شباب في رأيه هو امر اجتهادي يعني بعض الناس مثلا يأتي الى سورة يونس - [00:41:27](#)

يعني حتى اقول لك ان هذا امر قابل للنقد انا قرأت لبعض المفسرين الذين يعني احب القراءة لهم. فقال ان سورة يونس سميت بذلك مع ان يونس لم يذكر فيها. صح لانه ذكر قومه. لم يذكر هو - [00:41:43](#)

خلاص فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين وقال سميت السورة به. لان الله جعل قبول توبة قومه بعد رؤية العذاب - [00:41:57](#)

الذي لا تقبل معه توبة جعلها كرامة له. فلذلك سميت السورة باسمه. اصلا هذا متنازع فيه والاقرب ان هذا ليس خاصا بقوم يونس. اي قوم يؤمنون في هذا الوقت سيقبل الله ايمانهم لكن الله يبين. فلولا كان فهلا كان - [00:42:14](#)

يعني لو ان كان لو انه لو ان قرية امنت كان سينفعها ايمانها لكنها لم تؤمن فلم ينفعها ايمانها. لا ندخل في الموضوع الشاهد ان ما يذكره العلماء بسبب تسمية السورة هو امر اجتهادي. اقل ما فيه ان تعرف ان صلة ما بين الاسم والسورة. مثلا سورة ال عمران -

[00:42:31](#)

هل اه سميت ال عمران؟ لان هذا يناسب ما نزلت فيه السورة ان وفد نجران من النصارى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان لديهم فسميت السورة ببداية قصة عيسى عليه السلام بال عمران واصطفاء الله لال عمران وزوجة - [00:42:55](#)

امراة ال عمران اللي هي ام مريم وهكذا. قد يكون سببا. وبعضهم يقول لان الله يبين اننا اولى بال عمران منكم. ونحن اولى بهم اتباعهم الى غير ذلك. الشاهد يا شباب ان الصلة عندنا امران انه لابد ان يكون صلة - [00:43:15](#)

بين الاسم والسورة. الامر الثاني ان ما يذكره العلماء هو امر اجتهادي. تمام نبدأ بقى ندخل يا شباب في المقدمة اللي بعد كده اللي هي زكرنا بعد كده ايه يا شباب - [00:43:32](#)

بعد اسم السورة اه هل ورد فيها فضل خاص؟ وجمع كل ما جاء في السورة من كتب السنن والاثار. ده شباب مقدمة مهمة جدا انك انت تعلم هل السورة فيها فضل خاص ام لا؟ هل النبي صلى الله عليه وسلم بين آيات منها ام لا؟ هل الصحابة بينوا آيات منها ام لا؟

وهذا - [00:43:46](#)

له البخاري في كتاب التفسير من صحيح البخاري رقم خمسة يا شباب مطلع السورة مطلع السورة يا شباب هو من اخص مفاتيح العلم بالسورة لما احنا مثلا نقرأ في سورة ال عمران كمثال. ربنا سبحانه وتعالى قال الف لام ميم - [00:44:06](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. خلاص الله سبحانه وتعالى افتتح السورة الله لا اله الا هو الحي القيوم. وذكر في فاتحة السورة انه انزل التوراة والانجيل. تمام - [00:44:30](#)

وانزل القرآن والفرقان وذكر انه يعلم آآ انه يخلق يصور في الارحام كيف يشاء. الى اخر الايات وانه انزل انا اذكر عشان ما نطولش في

المثال فانا حينما اقرأ هذا المطلع اذا من اخص ما جاء في السورة انه لا اله الا هو وبراهين ذلك انه الحي القيوم - [00:44:49](#)

ستجد ان كل ان مطلع السورة لابد ان يتكرر في السورة. يعني اذا كانت السورة طويلة لابد ان يكون ما ذكر في مطلع السورة هو الذي يبين ويستدل له. فسورة ال عمران تكرر فيها لا اله الا الله. كثيرا. وتكرر فيها براهين انه لا اله الا الله - [00:45:10](#)

جاء فيها الفرقان في امر عيسى وربنا سبحانه وتعالى قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لماذا؟ لانهم يدعون ان تصوير آ عيسى في رحم امه بغير اب هذا يدل على انه اله. فربنا قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. ثم قال ان مثل عيسى عند الله كممثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون - [00:45:30](#)

مثلا مثال اخر سورة غافر في بداية سورة غافر ربنا سبحانه وتعالى ذكر جدال من يجادل بالباطل ليدحض به الحق. حامي تنزيل كتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل - [00:45:54](#)

شديد العقاب ذي الطور لا اله الا هو اليه المصير. ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد. كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب ومن بعده مهمة كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب. صح كده؟ بعد كده وكذلك حقت كلمة ربها - [00:46:07](#)

يعني كما فعلنا بهؤلاء سنفعل بكل من فعل فعلهم نلاحظ ان السورة اولا بدأت ببيان ان الله غافر الذنب وهذا هو المراد من السورة ان يعرض عليهم الايمان وقابل التوب لكنه شديد العقاب ذي الطول. لا اله الا هو اليه المصير. يعني اين تفلتون؟ وبعدين - [00:46:27](#)

ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا. في علم النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من امر. انه ما يجادل في هذه الايات البيئات الا الذين كفروا كما قال وما يكفر بها الا الفاسقون. يبقى تعلم ان من جادل فيها هو الكافر - [00:46:46](#)

فلا يغررك وهذا النهي لا تغتر بمجادلتهم ولا يغررك تقلبهم في البلاد. وبعدين قص عليه كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم. وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل. هذا هو الذي جاء في السورة - [00:47:02](#)

ذكر اول نبأ نبأ فرعون. ذروني اقتل موسى هذا هو الههم. همت كل امة برسولهم يأخذوه طب لما قال ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد هذا هو الجدال بالباطل لادحاض الحق. لذلك تكرر ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان - [00:47:16](#)

من اتاهم في الاخر المتر الى الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون؟ واضح يا شباب؟ يبقى ما جاء في مطلع السورة هو من اعظم الامور في البيان وما يأتي في السورة هو حجج وبيئات لهذا المطلع. زي مثلا سورة - [00:47:33](#)

العنكبوت ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. ربنا بين انه يفتن المؤمنين ويختبرهم. طب الذين يعملون السيئات هل يسبقون يعني يفلتوا منا ساء ما يحكمون. فذكر في اثناء السورة ان كل كافر في الاقواب السابقة اخذه الله وما كانوا سابقين. ثم ضرب مثل العنكبوت - [00:47:50](#)

انهم اذا اخذهم الله فلن ينفعهم. كما ان العنكبوت اعتصمت بهذا البيت ولن يغني عنها شيئا. فكذلك ليس لهم من دون الله اولياء طبعا ان شاء الله هنطبق هذا على سورة هود. بس هذه مجرد مفاتيح. اذا يا شباب - [00:48:11](#)

ما يذكر في مطلع السورة هو من اهم الامور التي اطلبها من السورة اطلبها مثلا ربنا في سورة الكهف بعد ما بدأ في السورة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما. لان القيم هو الذي يبشر وينذر ويعلم ويحكم - [00:48:26](#)

ماذا قال بعد ذلك قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهما احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. شفت الثلاثية دي انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:48:46](#)

فربنا بين ان كل ما على الارض هو زينة لها. طب لماذا؟ لنبلوهم. فبين الحكمة. تمام؟ وبعدين وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. ما جاء في اثناء السورة هو التفريق بين الزينة وبين الباقيات مثلا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات - [00:49:02](#)

الحياة خير عند ربك ثوابا وخير املا فهي لا تزول مع ما يزول ما يجعله الله جرزا. هي لا تجعل جرزا الاعمال الصالحة. وفي الاخر الصورة قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا؟ ليه؟ لانه يراد فيها بيان من يبقى عمله ومن يذهب عمله. واضح كده؟ حتى ذو - [00:49:22](#)

لما بنى لهم السد قال ايه؟ هذا رحمة من ربي. فاذا جاء وعد ربي جعله دكاؤ وكان وعد ربي حقا مهم جدا يا شباب انه انا اقرأ اي

سورة اعلم ان مطلع السورة من اخص الامور مثلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. مثلا كتاب انزل اليك فلا يكن في - 00:49:42

خرج منه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. كل اية من هذه الايات يا شباب هي من اعظم ما اطلبه من السورة سيأتي ان شاء الله بيان آ كيف احدد مطلع السورة؟ لان بعض الناس يقول هل مطلع السورة انتهى هنا؟ وما ياتي هو بيان لها؟ ام ما نزال - 00:50:05 وفي مطلع السورة سيأتي بيانه ان شاء الله طيب الامر الذي بعد ذلك يا شباب آ ما اشتملت عليه السورة ما اشتملت عليه السورة هو اشبه شباب بالخارطة للسورة. يعني خلينا نضرب مثال. لو انا - 00:50:25

مثلا عندي سورة اي صورة مثلا لو وليكن سورة غافر تمام انت احيانا تمشي مع السورة اية اية تمام فالاية تنفك منك. يعني انت لا تكون مستحضرا انت مسلا دخلت في اية في المنتصف. وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد - 00:50:42 تمام؟ يا قومي انما هذه فانت دخلت في هذه الاية لا تعرف صلتها بما سبقها. طب ما هو الحل للربط في كل عنصر من عناصر السورة هو ان انا اصنع ما يشبه الخارطة. فمثلا سيكون عندي مطلع مثلا مطلع الصورة اللي هي - 00:51:06

بدأ نبأ مثلا وليكن عندنا نحن سورة هود مثلا سورة هود بدأت بالاحرف. الاحرف اللي هي اصطلح عليها بعض اهل العلم اللي هي الاحرف المقطعة. وبعدين آ تكلم الله سبحانه وتعالى عن احكام الكتاب - 00:51:25 وتفصيله. صح كده؟ وتكلم انه من لدن حكيم خبير. تمام؟ وتكلم عن اعظم محكم في هذا الكتاب الا تعبدوا الا الله ان النبي صلى الله عليه وسلم من الله يعني مرسل من الله وبشير - 00:51:42

ونذير نذير وبشير صح كده؟ يبقى فيها البشارة والنذارة وفيها نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وبعدين الامر بالاستغفار والتوبة. طب وبعدين الوعد بالمتاع الحسن صح كده يتمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله. تمام؟ وبعدين جاب مثال لردة فعل هؤلاء تجاه ما - 00:51:58

يعني دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. يتمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى وات كل ذي فضل فضله. وان تولوا ده الانذار بقى صح وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. الى الله مرجعكم. اللي هو البعث - 00:52:23 وهو على كل شيء قدير. الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. فربنا يبين بعد هذا الانذار حال المشركين تجاه هذه الدعوة. تمام؟ الا حين يستغشون ثيابهم يعلم وما يسرون وما يعلنون - 00:52:36

انتقل بعد ذلك الى الكلام عن انه سبحانه وتعالى ما من دابة في الارض الا على الله رزقها. انه يدبر الامر. وبعدين خلق السماوات والارض. وذكر الحكمة من خلق السماوات والارض ليلوكم. تمام كده يا شباب؟ ولئن قلت انكم - 00:52:51 مبعوثون يبقى ذكر انكار البعث واستهزائهم يقولون ما يحبس يعني اذا كان انت وعدتنا ما يحبسه. تمام وبعد كده ربنا تبارك وتعالى ذكر حال الانسان ولئن اذقن الانسان منا نعمة. ولئن اذاقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه. وبعدين استثنى الذين صبروا وعملوا

الصالحات. وبعدين ذكر - 00:53:07 افتتاح في السورة ولعلك تارك بعض ما يوحي اليك وضائق به صدرك. ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيء وكيل - 00:53:25

ثم جاء الاحتجاج للقرآن. وهكذا. بعد ما انتهينا من هذه المقدمة شباب مثلوا الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع. هل يستويان مثلا افلا يتذكرون الانباء التي تأتي في السورة هي تشهد لكل هذا - 00:53:37 وهي تعلم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحتاج من العلم وهي التي تثبته وهي التي تعظه وتذكره وتعلمه كيف يحتج. واضح كده يا شباب فبدأ نبأ نوح وجه في وسط نبأ نوح - 00:53:53

يعني آ برهان للنبي عليه الصلاة والسلام ام يقولون افتراه. وختمت قصة نوح تلك من انباء الغيب نوحها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر. فهذا برهان للنبي - 00:54:07 صلى الله عليه وسلم انه ما كان ليعلم هذا الغيب الا بتعليم الله وحج له على قومه. فاصبر يبقى بيعظه كما صبر نوح على كل هذا على

البلاغ والبيان وعلى استهزائهم وعلى استعجالهم ولم يطفئ ولم يركن الى الذين ظلموا - 00:54:17

فهو صبر على ذلك فاصبر. تمام؟ بعد كده دخل في قصة هود في نأ هود. تمام؟ وبعد نأ هود دخل في آ قوم صالح اللي هم ثمود.

وبعد كده جه نأ - 00:54:32

ابراهيم ومجى الرسل والبشرى لابراهيم وآ ابراهيم يجادل عن قوم لوط. وبعد كده نصر الله للوط مع قومه. يبقى انا بهذه الطريقة

شباب لما انهى انهى في الآخر لما اجي في الآخر - 00:54:42

ان الصورة صارت هكذا وفي الآخر ختمت بايه؟ بوصايا او امر ونهي امر ونهي وبيان قربنا سبحانه وتعالى بعد كل هذا فلا تكفي مرية

مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفقون - 00:54:57

نصيبهم غير منقوص. يعني ان ما يحصل من قومك حصل ممن قبلهم فلا يحملك كفرهم على ان تكون في مريم انك على الحق وفي

مريم انهم على باطل. يجب ان تكون على يقين بانك على الحق وانهم على باطل. وبعد كده تبدأ بقى ايه؟ تبدأ بقى الامر والنهي

المرتب على كل - 00:55:18

ما سبق فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. تمام كده؟ وبعدين ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. فنهاه عن الطغيان.

تمام؟ ونهاه عن الركون للظالم يعني لا تفعل شيئا لم تؤمر به من القتال وانت لم تؤمر بعد. ولا يحملك ضعفك وضعف من معك على ان

تركن للظالم. صح كده؟ وبعدين واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا - 00:55:38

من ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع. وفي الآخر وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم

وهكذا. يبقى انا يا شباب حينما يكون عندي علم بالسورة ان شاء الله هناخذ هذا مفصلا في السورة بس ده شيء سريع عشان تفهم

يعني ايه انك انت تعرف ما اشتملت عليه السورة. طبعاً - 00:55:59

نطبقه على سورة ال عمران. سورة البقرة. سورة يونس. عملناها مع الشباب قبل ذلك في المخيمات. ولكن دي مجرد اشارة ان هذا

شباب لا يفوت منك فائدة في السورة بخلاف ما تتعامل مع الآية لوحدها - 00:56:20

انت احيانا تقول ما فائدة يعني ولا تركنوا الى الذين ظلموا. ما فائدتها؟ تمام لا تعرف. طيب لماذا قال وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على

مكانتكم؟ انت لم تنتبه. لو انتبهت في وسط السورة ستجد ان شعيبا قال هذه الكلمة لقومه - 00:56:33

لما قالوا لشعيب آ وانا لنراك فينا ضعيفا. ولولا رهتك لرجمناك وما انت علينا بعزيز. قال يا قومي ارهت ارهت اعز عليكم من الله

واتخذتموه ورائكم ظهوريا يا رب بما تعملون محيط. ويا قومي اعملوا على مكانتكم - 00:56:49

ربنا يأمره بما كان عليه الانبياء. فانت اذا لم يكن عندك هذا الربط ستفوت منك هذه الفائدة وتقول ما يعني لماذا قال الله له وقل للذين

لا يؤمنون اعمل وما معنى وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى؟ فين الذكرى؟ اه افلا تذكرون - 00:57:06

ابو الموعظة اني اعطك ان تكون من الجاهلين. فانت حينما تنظر الى السورة وتعرف ما اشتملت عليه لا يفوتك فائدة ان شاء الله

طيب بعد ذلك يا شباب اسماء الله تبارك وتعالى - 00:57:22

آ لا احنا قلنا ما اشتملت عليه السورة ما تكرر في السورة اول شيء يا شباب ان ما يتكرر ذكره من السورة هو من اخص ما اراد الله ان

تعلمه في السورة - 00:57:35

يعني ربنا سبحانه وتعالى اذا اذا كرر ذكر شيء يبقى هذا من اخص ما نزلت فيه السورة. مثلا آ نضرب اي مثال آ سورة مثلا آ سورة

البقرة مثلا ربنا سبحانه وتعالى قال الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:57:51

لا ريب فيه هدى للمتقين. بعد قليل سيأتي ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا. صح؟ اذا ربنا يريد ان ينفي الريب عن هذا الكتاب

وان ارتاب فيه كل الناس فهو لا ريب فيه - 00:58:09

ليس لان الناس يرتابون فيه انه فيه ريب. لأ. طب ويريد ان يتكلم عن انه هدى. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. واضح

كده يا شباب ما تكرر ذكره في السورة هو من اخص الامور. مثلا في سورة الكهف تكررت الزينة في سورة غافر تكررت المجادلة.

المجادلة بغير - 00:58:24

بالباطل لادحاض الحق. وهكذا يبقى لابد ان نعلم ما تكرر ذكره في السورة لانه من اخص آآ ما يسمى بمقاصد السورة ثامنا ما استدل له في السورة بصوا يا شباب لازم تفهم ان هذه السور كانت تنزل - [00:58:44](#)

هدى وموعظة وتثبيتا لحجة النبي صلى الله عليه وسلم على قومه وكانت تثبيتا احيانا آآ تجاه اهل الكتاب مثل مثلا سورة ال عمران وسورة النساء هذه السور فيها وكذلك سورة المائدة. فيها حجج للنبي صلى الله عليه وسلم على من؟ على اليهود والنصارى -

[00:59:01](#)

واضح فالامور التي استدل لها الله يعني بمعنى ان الله بينها وبين حججها هذه من اعظم ما جاء في السورة فربنا مسلا في اه سورة ال عمران ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما استدل لان عيسى مخلوق - [00:59:25](#)

واضح ان مثل عيسى عند الله كمثله ادم خلقه من تراب. حتى شف السياق العظيم عشان تفهم ان هذا الامر حاضر في السورة لما ذكرنا عليه السلام قال انى يكون لي غلام - [00:59:44](#)

تمام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر ماذا كان الجواب كذلك الله يفعل ما يشاء. صح طيب لما قالت مريم انا يكون لي ولد ولم يمسسني بشر؟ ماذا قال؟ كذلك الله يخلق ما يشاء - [00:59:58](#)

طب ما هو يفعل ما يشاء يمكن اه لان يفعل بالاسباب المعتادة لكن هنا يخلق ما يشاء. اذا بيان ان عيسى مخلوق هذا امر مهم في السورة السورة تستدل له - [01:00:16](#)

واضح يا شباب؟ لما تستدل لما تبدأ كده ان تبدأ الكلام عن خلق عيسى بامرأة عمران. وان هي انجبت مريم مريم انجبت آآ عيسى عليه السلام. خلاص كل ده هذا استدلال لانه مخلوق - [01:00:29](#)

وليس هو الحي القيوم حتى يكون الها. وان هو نفسه قال ان الله ربي وربكم. واضح يا شباب؟ طيب يبقى الامور التي استدل لها. ممكن مسلا يكون نبوة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. استدلال للقرآن. تمام؟ آآ استدلال على البعث - [01:00:47](#)

مثلا ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. يعني مثلا في سورة الاسراء لما هم قالوا انذا كنا عظاما ورفاتا ايننا لمبعثون خلقا جديدا فربنا يبقى اذا هذا امر ينكرونه. فربنا قال قل كونوا حجارة او حديدا - [01:01:04](#)

او خلقا مما يكبر في صدوركم. مش عظام لأ حجارة او حديد او خلقا مما يكبر في صدوركم هل سيقولون من يعيدنا؟ قل الذي فطركم اول مرة سينغضون اليك رؤوسهم ويقولون امته - [01:01:20](#)

يبقى اذا يا شباب كل ما جاء القرآن يحتج له فهو من اخص مقاصد السورة. مثلا ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما ولم يك من المشركين. ليه؟ لانه يبطل دعوى اليهود والنصارى ان ابراهيم كان يهوديا او - [01:01:34](#)

ويبطل دعوى المشركين ان ابراهيم كان مشركا وهم على دينه. واضح يبقى كل ما استدل له في السورة من اعظم ما جاء فيها ومن اعظم ما يطلب اسماء الله تبارك وتعالى وافعاله وسننه في السورة واثرها في السورة - [01:01:51](#)

الواقع يا شباب ان الله حكيم تبارك وتعالى. والحكمة تقتضي ان الله يختار وربنا يختار من الاسماء في السورة ما يدل على السورة وما تجده في السورة يعني انت لازم تفهم ان يعني حكيم رحيم غفور كبير قوي هذا باب. طيب لا يهدي كيد الخائنين هذه سننه -

[01:02:07](#)

لا يحيق المكر السيء الا باهله يحق الله الحق بكلماته تمام كده طيب والله متم نوره آآ لا يفلح الساحر حيث اتى. لا يفلح الساحرون. دي سنن الله. صح ولا لأ - [01:02:33](#)

لازم تفهم ان كل اسم او سنة من سنن الله او فعل من افعاله ذكر في السورة لابد ان يكون له اثر عظيم في السورة. خلينا نضرب كذا مثال امرأة العزيز لما يوسف عليه السلام ابى ان يخرج من السجن حتى تظهر براءته - [01:02:47](#)

الملك قال انتوني به خلاص بعد ما علم ان هو بياول الرؤية قال هحتاجه قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن؟ ان ربي يكيدهن عليم كادوا به وخانوه - [01:03:07](#)

ان المرأة قالت ما جزاء امي؟ آآ من اراد باهلك سوء. يعني هي قالت له ان هو اراد بي كذا وكذا فما جزاؤه؟ فخائته يعني كذبت عليه.



وتسبب ذلك بالسجن. صح؟ في السجن - 01:03:22

الملك آ قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ يوسف الان في السجن بيخاطبهم. ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ قلنا  
حاشا لله ما علمنا عليه من سوء - 01:03:36

قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. يعني ما ساقله انا سيدع كل شبهة خلاص. لان قولها هو الفصل تمام هي تعلم الان حصص  
الحق. يعني ظهر وبان. ولم يبقى فيه مرية. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. خلاص كده؟ ذلك - 01:03:51  
يعني انا اعترفت بهذا امرين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب هو الان في السجن. كنت استطيع ان اكذب واخونه بالغيب. خلاص لم  
اخونه ليعلم هذا. يعني كنت خنته في حضوره لكن لن اخونه في غيابه. وايه؟ وان الله لا يهدي كيد الخائنين - 01:04:10  
يعني حتى لو خنته الان لن يتمم الله مقصدي ولن يهدي قولي القاعدة دي انت لو خدتها لوحدها ان الله لا يهدي كيد الخائنين دون ان  
تري اثرها في السورة. طيب اخوات يوسف عليه السلام هل هدى الله - 01:04:29

كيدهم هل هدى الله كيدهم؟ هل تم لهم ما يريدون؟ مش هم قالوا انما هو قال لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. يبقى  
الكيد حاضر هنا صح؟ طب هم قالوا اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم. طب هل - 01:04:46  
قال لهم وجه ابيهم. بالعكس ازداد عليهم نقمة. صح ولا لأ؟ وازداد حبا وشوقا ليوسف. صح ولا لأ؟ يبقى اذا ان الله لا يهدي كيد  
الخائنين. وان ذكرت في هذا السياق لكنها حاضرة. ايضا يا شباب مثلا - 01:05:02

آ لما موسى عليه السلام السحرة القوا حبالهم وعصيهم. طب سيدنا موسى خيل اليه من سحرهم انها تسعى صح؟ في اللحظة دي  
ربنا سبحانه وتعالى امره امرا مباشرا ثم ذكر امرا عاما. ما هو الامر المباشر؟ قلنا لا تخف انك انت الاعلى. والقي ما في يمينك -  
01:05:16

تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر. كده خلاص صح؟ طب القاعدة العامة ولا يفلح الساحر حيث اتي. صح كده ما جئتم به السحر  
ان الله سيبطله. دي قاعدة دي خاصة. طب القاعدة العامة - 01:05:36  
ان الله لا يصلح عمل المفسدين. واضح كده يا شباب؟ يبقى سنن الله سبحانه وتعالى مثلا ان الله سبحانه وتعالى يؤخر يؤخر العذاب  
لا يعجل سبحانه وتعالى. فسنن الله الواردة في السورة واسماؤه وافعاله من اخص الامور - 01:05:51  
ليه يا شباب؟ لان الله لما بيأمر بامر سبحانه وتعالى بيذكر لك ما يعينك على هذا الامر. مثلا واصبر وما صبرك الا بالله واصبر فان الله لا  
يضيع اجر المحسنين - 01:06:08

كده. فيبقى انا لو اخذت هذا الامر دون ان اعلم متعلقات هذا الامر في مع الله سبحانه وتعالى واسمائه هذا يضعف الدلالة طيب يا  
شباب طيب آ رقم عشرة دي بقى اللي هنقف معها شوية - 01:06:22  
رقم عشرة هي الانباء والقصص في السورة. صح يا شباب الانباء الله سبحانه وتعالى ينبئنا عن من؟ عن نفسه ينبئنا عن الانبياء عن  
الصحابة آ ينبئنا عن المشركين آ ينبئنا مثلا قال الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ ابني ادم واتل عليهم نبأ ابراهيم. تمام؟ آ -  
01:06:38

آ واتل عليه النبأ نوح تلك من انباء القرى نقص عليك. ففي انباء انباء القرى وانباء الغيب وانباء الانبياء انباء الرسل هذه الانباء شباب  
كيف اقف معها؟ الانباء والقصص اول شيء - 01:06:59

يعني انا ساختصر لكم في نقاط. هذه القصص للشباب هي حق ما كان حديثا يفتتر. يبقى هذا اول امر انها حق يقص الحق وهو خير  
الفاصلين ليس هناك حديث يفتري بخلاف كثير من الكذابين يقول هذه القصص متوهمة لتقريب المعنى. هذا كذب - 01:07:14  
الله سبحانه وتعالى يقص الحق. نحن نقص عليك نبأهم بالحق تمام؟ الامر الثاني انها احسن القصص ومعنى الحسن انها انفع ما  
تحتاجه من القصص تمام؟ يبقى آ يبقى لو انك تحتاج قصصا وانباء فهذه احسنها - 01:07:31

واصدقها كذلك الامر الذي بعد ذلك الشباب انها ليست لمجرد التسلية لأ هي للاعتبار والتعليم والاهتداء. لذلك ربنا يقول للنبي صلى  
الله عليه وسلم فبهذه مقتضى واضح وقال الله سبحانه وتعالى ايضا لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين دي هيأتي معنا في

في عنصر اخر - 01:07:49

اه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب. الامر الذي بعد ذلك شباب ان الله اختار هذه القصص. هل ربنا سبحانه وتعالى قص علينا كل قصص التاريخ؟ لأ. اذا كان فيه رسل لم يقصصهم الله علينا ورسلا لم نقصصهم عليك - 01:08:13

فاذا كان الله اختار قصصا معينة واحداثا معينة من من قصص الانبياء وغيرهم يبقى ده يدل على انها مختارة من الحكيم سبحانه وتعالى. ايضا من خصائص هذه القصص انها موجزة - 01:08:28

مش زي مسلا بيعملوا مسلسل او فيلم يحكي لك يجيب لك الف مليون حدث ما لهمش علاقة بالفكرة نفسها. مثلا حتى هل ربنا جاء رجل من اقصى المدينة وجاء من اقصى المدينة رجل - 01:08:42

هل زكر لك اسمه لقبه لونه متجوز ولا لأ ولا اي حاجة من دي! جاب لك اللقطة على طول اللي هي المفيدة اللي فيها العبرة فاذا كانت موجزة يعني في موضع العبرة ده هينعكس عليه شيء يا شباب. يعني احنا اتفقنا انها موجزة صح؟ لا تذكر كل التفاصيل. وهذا يدل

على ان ان - 01:08:52

ان كل لفظة تذكر في القصة لابد ان يكون لها اثر. لا يمكن ان يفقه بدونها. مثلا لما يقول وجاءه قومه يهرعون اليه فكلمة يهرع هنا لازم يكون لها معنى - 01:09:11

ومن قبل كانوا يعملون السيئات. لازم. فجاءته احدهما تمشي على استحياء. يبقى لازم يكون معنى الاستحياء هنا بارز. فهنا كده يا شباب؟ يبقى ده امر آآ عظيم جدا وهو انها وان كانت موجزة فهذا يدل على ان كل لفظة فيها لها عبرة - 01:09:25

ايضا من الامور المهمة ان قصص القرآن متنوعة وهي تذكر انباء الانبياء وآآ الصالحين والمجرمين والمفسدين وقصص للنساء والصالحات وكذلك الكافرات. يعني مثلا ذكرت آآ يعني آآ امرأة نوح وامرأة لوط وذكرت مريم. وذكرت اسيا اسيا امرأة فرعون -

01:09:41

وذكرت كذلك لقمان. وتذكر من انباء القرى مثلا آآ اصحاب السبت واصحاب القرية. فقصص القرآن متنوعة وانبأه متنوعة ايضا من الامور المهمة جدا يا شباب في القصص ان هذه القصص لا ينتفع بها الا من طلب الانتفاع بها - 01:10:03

لقد كان في يوسف واخوتي آيات للسائلين. يعني ليس كل احد يهدى لما في هذه القصة من العبرة من الفوائد ايضا يا شباب ان هذه القصص تعليم وتثبيت وموعظة وذكر للمؤمنين - 01:10:22

يعني هذه القصص لماذا يقصها الله؟ هل فقط ليعلمنا ان حدثا معيننا حصل؟ لأ ليعلمنا ما الذي كان عليه الانبياء. الى ماذا يدعون؟ كيف يدعون؟ كيف واجهوا شبهات قومهم؟ كيف صبروا؟ كيف جاهدوا - 01:10:40

واضح وكذلك هي تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وقال فبهدهم اقتده فيبقى اذا يا شباب من اخص ما يطلب من القصة من من السورة هو الانباء والقصص - 01:10:55

الحادي عشر شباب الاحكام والتشريع والامر اللي هو الامر والنهي الله سبحانه وتعالى يا شباب القرآن ذكر اما علم او عمل يعني ربنا ينبئنا نبأ ويعلمنا ان القرآن مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه. تمام - 01:11:13

لكن احيانا يأمرنا اقيموا الصلاة اتوا الزكاة فلا تكوا في مرية فاستقم كما امرت تمام؟ آآ مثلا آآ لا تقربوا الزنا. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. فكل امر ونهي في القرآن سواء كان للنبي صلى - 01:11:31

الله عليه وسلم او للمؤمنين لابد ان نجمعه. اللي انا بعمله ده اسمه التصنيف يعني انت لما لما بتقرأ السورة في في اخر القراءة بهذه الطريقة تلاقي نفسك استخلصت كل الفوائد - 01:11:47

في فرق بين انك تحط الفوائد كلها ورا بعض. تمام؟ وبين انك انت تصنفها. فهذه الاوامر والنواهي في السورة. وهذه هي الانباء والقصص. وهذه اسماء يبقى ده اسمه الايه؟ التصنيف تجعلها اصنافا - 01:12:01

آآ الثاني عشر شباب الاخلاق والاعمال ربنا سبحانه وتعالى يبين لك ما الذي كان عليه المؤمن وما الذي عليه الكافر يذكر لك اخلاق المؤمنين مثلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقومون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. كل هذه الصفات

للمؤمنين. مثلاً وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا - [01:12:15](#)

إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً والذين يبيتون باخلاق المؤمنين. قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. تمام كده يا شباب؟ يبقى كلما ذكر الله خصلة من خصال المؤمنين اكتبها واجمعها. ليه؟ لأن المراد اصلاً من ذكرها أن تكون عليها. إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً - [01:12:38](#)

إن شاء الله يكون لنا محاضرة أخرى عن كيف نعرف اخلاق القرآن؟ يعني كيف نجعلها من القرآن أيضاً اخلاق المجرمين ربنا سبحانه وتعالى قال إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وقال أرايت الذي يكذب بالدين - [01:12:58](#)

فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض ولا يحض على طعام المسكين. وذكر اخلاق المنافقين. والمنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم. كل دي خصال مين؟ المنافقين - [01:13:16](#)

يبقى ربنا سبحانه وتعالى يا شباب كما يذكر اخلاق المؤمنين وبيبين سبيلهم يذكر كذلك سبيل المجرمين حتى نعلمه ونميزه ولا نعرفه في لحن وربنا في سورة التوبة لما قال ومنهم ومنهم ومنهم لماذا؟ لتعرف اصناف الناس - [01:13:32](#)

لذلك أنت لو جمعت كلمة ومنهم وكلمة ومن الناس والله لخرجت بكل اصناف الناس هات كده من القرآن من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه. خلاص؟ وبعدين بعدها ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. شف اصناف الناس - [01:13:48](#)

طيب ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني. ومنهم الذين يؤذون النبي. صح كده؟ من الناس من يقول امنا بالله فاذا أؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. من الناس من يعبد الله - [01:14:06](#)

على حرف. طب من الاعراب لما يقول لك من الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً. يعني لما ينفق في سبيل الله يقول ديديا اني الفلوس دي خسرتها. ويتربص بكم الدوائر. فيبقى أنت عرفت الاصناف من - [01:14:16](#)

الاعراب من الناس ومنهم كل ده تعليم لك لاصناف الناس حتى لا تتفاجأ لأن بعض الناس يا شباب لماذا يتفاجأ؟ لانه بيفكر ان الناس كلهم على الصنف اللي هو عايش فيه. فيقول ايمكن ان يفعل انسان هذا؟ ايوه طبعا عادي - [01:14:28](#)

يعني هو ربنا لما قص على النبي صلى الله عليه وسلم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم لما كلم ورقة ابن نوفل وقال له ليتني آآ اكون حياً اذ يخرجك قومك - [01:14:43](#)

قال اومخرجيهم قال لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عودي هو بيقول اومخرجي يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول كيف انا اتيهم بالوحي وبالصدق والحق الصلة والعفاف ثم يخرجوني - [01:14:56](#)

فاعلمه ان الناس هكذا لم يأت احد قط بمثل ما جئت به الا عود. يبقى فيه كما قال الله ولكن اكثر الناس لا يؤمنون واضح؟ يعني الانسان احياناً يستغرب ازاى انا جنتهم بالبينات؟ ايكفرون؟ ايوه اكثر الناس لا يؤمنون - [01:15:13](#)

لذلك ربنا قال فلا تكف في مرية منه انه الحق من ربك فيبقى سؤال اذا كان هو الحق من ربي ولا مرية فيه كيف يكفر هؤلاء؟ فقال له ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ده المعروف عنهم. ده مش شيء جديد. ده المعروف - [01:15:29](#)

فهمت كده يا شباب يبقى علم الانسان باصناف الناس من الخالق الذي خلقهم من اعظم الامور التي تطلب اه ايضاً الثالث عشر الامثال المضروبة في السورة. لازم نفهم يا شباب يعني قاعدتين. الاولى - [01:15:43](#)

ان كل مثل ضرب في السورة لابد ان يكون له صلة وثيقة بالسورة ثانياً ان الامثال لا تضرب الا على المحكمات يعني المثل اذا ضرب لابد ان يكون ضرب لان المثل بيبين به امر. لا بيبين بالمثل الا اعظم الامور - [01:15:58](#)

هات كده الامثال كلها في القرآن مثلاً ضرب الله امثال المنافقين. المنافق يظن انه خدع الله وخدع الذين امنوا. والله سبحانه وتعالى خادعه فضرب الله المثل مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً. فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم - [01:16:18](#)

هذا مثال لان الله هو الذي خادعه وهو سبحانه وتعالى قابل خداعه بخداع الله سبحانه وتعالى وهكذا. طيب الم ترى كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت. مثل العنكبوت مثل - [01:16:36](#)

مثلهم كمثل مثلا في في اليهود الله سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا يبقى اذا الشباب لابد ان يكون المثل له صلة وثيقة بالسورة - [01:16:49](#)

ولابد كذلك وطبعا مش بالسورة فقط باخص ما في السورة. ولابد كذلك ان يكون على الامور المحكمة طبعا فيه كتب كثيرة في

الامثال منها كتاب جميل لابن القيم. آآ شرح الامثال اللي ايه؟ اسمه تقريبا امثال القرآن - [01:17:04](#)

كتاب جميل جدا لم يتعرض فيه لكل الامثال لكنه مثال جميل للعلم بالامثال. بعد ذلك يا شباب الوعد والوعيد في السورة اللي هو

الانذار والبشرى بماذا يبشر الله وعلى ماذا يبشر - [01:17:19](#)

ومن الذين يبشرهم؟ يبقى احنا عندنا البشرى تمام ماذا يبشر؟ ومن يبشره؟ يعني ربنا يبشر من بشر بشر الصابرين بشر المؤمنين.

وبماذا يبشره واضح كل هذه الامور وكذلك الانذار لان الله سبحانه وتعالى كثيرا ما ينذر - [01:17:34](#)

القرآن فلابد ان نتعلم هذا الانذار ايضا الشباب المحكمات والقواعد والادعية ادي من الامور المهمة المحكمات يعني الامور المحكمة في

القرآن. زي بيدخل فيها سنن الله سبحانه وتعالى. مثلا ولكن اكثر الناس لا يؤمنون دي محكم - [01:17:56](#)

ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل في قراءة يعني من اضله الله فلن يهديه احد تمام دي محكمة ايضا مثلا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها توفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. يبقى المحكمات يا شباب اشبه بالقواعد برضو. مثلا من يتق

الله يجعل - [01:18:13](#)

له مخرجا كده ايضا الادعية كل دعاء للانبيا والمؤمنين هو هذا هو افضل الدعاء واتم الدعاء واحكمه. وكذلك الاستغفار والسؤال. ما

الذي كان يسأل الو الصالحين ربهم به. مثلا آآ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما. يبقى الامور المحكمة يا

شباب والقوانين - [01:18:35](#)

القواعد والادعية والاستغفار والسؤال. السؤال يا شباب كل نبي سأل ربه سؤالا طبعا ولم ولم يعاتبه الله فيه لان احيانا يسأل نبي ربه

سؤالا فالله ينهاه عنه. مثلا ربنا قال نهانا ان نتأسى بابراهيم عليه السلام في استغفاره - [01:18:58](#)

لابيه قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا

وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. فربنا نهانا ان نتأسى بابراهيم في هذا وقال

ما كان للنبي والذين امنوا ان - [01:19:16](#)

استغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وقال مسل لنوح فلا تسألني ما ليس لك به علم.

خلاص دي معروفة. لكن عامة اسئلة الانبياء هي اعلى ما يسأله العبد ربه - [01:19:36](#)

دي مهمة جدا يا شباب. مثلا شف ربنا يعلمك ما الذي يطلبه المؤمنون. ربنا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة

اعين واجعلنا للمتقين اماما. فربنا يعلمك ان تسألهم تسأل ربك مما سأله هؤلاء - [01:19:50](#)

اخر شيء يا شباب وهو خاتمة السورة في الواقع ان خاتمة السورة يعني خصوصا انا اتكلم عن السور الطويلة احيانا الانسان كما قلت

الذي يتعامل مع الايات دون ان يربطها - [01:20:08](#)

لا يتفطن ان خاتمة السورة هي من اعظم الخلاصات المرتبطة بكل ما جاء في السورة وهذا ان شاء الله سنطبقه على آآ سورة هود لما

يأتي الكلام عن ما ختمت به. لكن خلينا نأخذ مثلا مثالا اخر - [01:20:23](#)

آآ سورة يونس مثلا وسورة يوسف سورة غافر كل السور التي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها انباء فيكون ما امر به النبي صلى الله عليه

وسلم وما بينه الله في ختام السورة لابد ان يكون له صلة بالسورة ولابد ان يكون اعلى - [01:20:41](#)

ما في السورة لانه هو الخلاصة التي يريد الله منك ان تثبت في قلبك وصراحة من اعظم خواتيم السور في التعليم مثلا كمثال سورة

ال عمران يعني ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر في السورة حال اهل الكتاب الذين كفروا بعدما بين لهم الحق وظهرت لهم كل هذه الدالة

لكن كفروا - [01:21:00](#)

ربنا سبحانه وتعالى بين حال المؤمنين انهم اول ما سمعوا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. فذكر الله وعده لهم ثم ذكر وان

من في الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وانزل اليهم خاشعين لله يرغبهم. وختمت السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم [01:21:24](#)

مفلحون وهكذا. فخاتمة السورة وما فيها من الامر والنهي والبيان والهدى من اعظم الامور ما الذي يعين على ذلك كله يا شباب الذي يعين على ذلك بعد فضل الله تبارك وتعالى - [01:21:44](#)

هو النظر في سياق الايات والسياق في السياق عندنا ثلاث سياقات يا شباب اما السياق الخاص بالاية او سياق السورة او جمع كل المواضع المشابهة للاية من القرآن والحديث واثار الصحابة - [01:21:57](#)

يعني عايزك تركز معي في الفكرة دي احنا تكلمنا عن تدبر القرآن واستنباط ما فيه من العلم والعمل. طيب انا ما الذي يعينني على هذه الخطوة انا مثلا اريد ان اتدبر امرا معينا وهو سنة الله في خلقه - [01:22:19](#)

منها مثلا ان الله يطمننني انه لا يصلح عمل المفسدين. كويس؟ فانا اخذت اخذت هذا المعطى من اية تمام في سورة يونس مثلا طيب لكن انا لو جمعت المواضع المشابهة ساعلم ان هذا من الاصول المحكمة. مثلا لا يفلح الساحر حيث اتى - [01:22:36](#)

آ ربنا سبحانه وتعالى قال آ مثلا لا يهدي كيد الخائنين. لا يحيق المكر السيئ الا باهله. لا يفلح الساحرون. فلما جمعت المواضع حقق لدي ان هذا امر محكم. واضح كده يا شباب؟ طيب لما يكون عندي نبأ - [01:22:56](#)

انا عندي نبأ مثلا نوح عليه السلام. فجمعت قصة نوح من سورة يونس وهود وسورة المؤمنين والانبياء والصفات والقمر وسورة نوح فلما جمعت كل هذه المواضع طبعا ليس معنى ذلك ان المراد ان انا اجيب القصة سردا من بدايتها الاخيرة. لا لا اقصد ان انا ساعلم يعني بماذا اختصت مثلا سورة المؤمنين - [01:23:12](#)

في نبأ نوح طب ولماذا مثلا لم يذكر دعوته في آ سورة الصفات وانما ذكر دعائه بينما في سورة العنكبوت لم يذكر الا انه بقي فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فمن هذا سيتضح السورة اكثر. يبقى عندنا ثلاث سياقات - [01:23:36](#)

يا شباب للفضة او الاية التي اريد ان اتدبرها. ما سبق الاية وما لحقها اللي هو السابق واللاحق لها. اربط بينهم والصورة عموما وكل المواضع المشابهة في القرآن بشكل عام. نضرب مثال - [01:23:54](#)

لما انا مثلا اريد ان اتدبر حال يوسف مع امرأة العزيز في هذه التهمة التي اتهمته بها وعندي اية بتقول ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - [01:24:13](#)

كان عندي قولان للعلماء مشهوران القول الاول هو ان يوسف هم يعني وقع عنده خاطرة وفي قول اخر لا انه هم بشيء من العزم. وهذا وجد في كلام كثير من المفسرين ولهم اثار في ذلك. ان هو فعل اكثر مما هو الخاطى - [01:24:34](#)

عندي قول اخر انه لم يهم اصلا لان الله قال وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. فلولا حرف امتناع لوجود. تمام كده فكأن المعنى انه لم يهم اصلا. والامام احمد له كلمة ان الهم همان همه خاطرة وهم اصرار. طيب - [01:24:55](#)

انا اريد ان انظر في هذه الاقوال وانظر الايات تدل على اي الاقوال؟ فبدأت والله الاية بتقول ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. همت هم المرأة كان عزمها واضح - [01:25:14](#)

خلاص كده؟ وراودته التي هو في بيته عن نفسه، وغلقت الابواب وقالت هيت لك. وهي نفسها قالت ولقد راودته عن نفسي. خلاص كده هم المرأة معروف. طب همه يوسف - [01:25:31](#)

على اعتبار ان هذا الهم احنا لا نعرف موجود او لا بس سننظر الايات اين تأخذنا. عندنا قرينة داخل الاية نفسها. قال الله عز وجل لنصرف عنه السوء والفحشاء وقول عدد من اهل العلم ان السوء هو مقدمات الزنا والفحشاء هو الزنا. يبقى ربنا نفى عنه الهم او نفى عنه على الاقل ان يكون له ذنب. اليس كذلك - [01:25:42](#)

يبقى احنا كده داخل لسه لسه داخل الاية صح يا شباب؟ خليك معي كده احنا قبل ان نبحت في القرآن كله وقبل ان نبحت في السورة نبحت في الاية الاية - [01:26:05](#)

الآية فيها في ذاتها دليل وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. يبقى ايه؟ كلمة لولا تصب في ناحية انه لم لانه لولا ان رأى برهان ربه لها.



يبقى لو كان هو هم مع رؤيته برهان ربه يبقى ايه؟ يبقى ايه فائدة البرهان ايه - [01:26:19](#)

البرهان هو الذي منعه. تمام؟ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. طيب زي الرجل كده الذي قالت له المرأة انتق الله ولا تفض الخاتم الا بحق. قال فقلت عنها وهي احب الناس الي. يبقى احنا داخل الاية ده الاول - [01:26:39](#)  
صح كده يبقى اول شيه داخل الاية. ولقد همت به وهم بها لولا. يبقى اول قرينة لولا. آ كذا لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه من عبادنا المخلصين كل هذا يدل على ماذا يا شباب - [01:26:55](#)

ده يدل على ان يوسف ليس له ذنب في هذه القصة. اليس كذلك طيب لو طلعنا اكثر شوية وبصينا قبلها وبعدها هنلاقي ان المرأة قالت له هيت لك. اول ما قالت هيت لك ماذا قال؟ معاذ الله - [01:27:10](#)  
انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. فهو عليه السلام مستحضر هنا معاذ الله ولا يفلح الظالمون. يبقى ده اكثر بيصب ناحية ايه؟ ان هو ليس له ذنب. صح كده - [01:27:26](#)

هنكبر الدائرة شوية عشان ننظر في الصورة فوجدنا ان السورة تدل على ان يوسف عليه السلام كان محسنا وهذه شهادة والاحسان ان الانسان يتقي الله ويعبده كانه يراه. فهذه تدل اكثر. وان المرأة نفسها - [01:27:38](#)  
اه هم الاول قالوا تالله ما ما علمنا عليه من سوء. يبقى ايه؟ النسوة شهدوا. صح كده؟ طيب يبقى النسوة شهدوا وربنا شهد له صح ولا لأ؟ والمرأة نفسها شهدت - [01:27:54](#)

ولقد راودته عن نفسي فاستعصم يعني طلب ما يعتصم بي من هذه الفاحشة. حلو كده؟ كل الناس شهدوا وحتى في الشيطان لما قال الا عبادك منهم المخلصين احنا لحد دلوقتي لسه داخل جوة اطار الصورة. صح يا شباب؟ طب ما نطلع برة بقى - [01:28:07](#)  
سنجد ان كل نبي ذكر له ذنب في القرآن ذكر استغفاره مسلا ادم عليه السلام قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا. آ نوح عليه السلام ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. موسى ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي ابراهيم. والذي اطمع يغفر لي خطيئتي يوم الدين. آ داوود وظن داوود انما - [01:28:23](#)

فاستغفر ربه وخر اقبع واناب. طيب سيدنا سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. صح كده كل هؤلاء كلما ذكر ذنب ذكر استغفاره. هل ذكر ليوسف انه استغفر - [01:28:46](#)  
يبقى انت نظرت الان الى امر امر اوسع بكثير من من انك انت تحصر في الاية وسعت الدائرة اكثر فنظرت في الصورة وسعت الدائرة اكثر فنظرت في القرآن كله وسياق ذكر الله لذنوب الانبياء - [01:28:59](#)  
كده يا شباب يبقى يبقى مهم جدا ما الذي يعينني على العلم بلفظة او معنى او ما ممكن ان نسميه بفكرة تمام كده؟ مسلا كيف نرد على الذين يثيرون الشبهات - [01:29:17](#)

نجد احيانا ان الله سبحانه وتعالى يعلمنا كيف نرد. واحيانا يأمرنا بان نقول الحق فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فكلما جمعت المواضع المناسبة للمسألة التي تدرسها تجمعها من من سياق الايات ومن السورة ثم من القرآن كله وطبعا تجمع الايات والاحاديث كل هذا - [01:29:34](#)

يكون اعون لك في فهم هذا الايه؟ الامر. تمام يا شباب؟ خلينا احنا ضربنا مثال على المعنى او الاية. طب ما نضرب مثال على اللفظة. لو احنا عندنا لفظة انا مسلا يا شباب اريد ان ادرس لفظة معينة. انت بتقرأ في القرآن وليكن لفظة الجدل - [01:29:54](#)  
او لفظة امة تمام؟ فانا اجمع من القرآن وجدت ان لفظ امة مسلا وجد عليه امة من الناس يسقون. وقال الذي نجا منهما والذكر بعد امة. ان ابراهيم كان امة. انا وجدنا - [01:30:13](#)

انا على امة تمام؟ فانا قدرت اخلص بفائدة ان لفظ امة ياتي في القرآن باكثر من دلالة. فهمنا كده وهكذا فدي يعني مجرد آ امثلة على آ ان الانسان يحاول ان يجمع آ في المعنى الذي يطلبه النظائر دي اسمها - [01:30:24](#)  
الشباب ان ظاهر يعني المتشابهات عندنا حاجة اسمها الوجوه والنظائر. الوجوه يعني المعاني المتعددة للامر الواحد والنظائر هي المتشابهات في هذا الامر. النظائر. يعني اضرب لكم مثال يا شباب لما - [01:30:43](#)

آآ قال ونوح عليه السلام وما انا بطارد الذين امنوا هل لها نذير؟ نعم ان هو لما قال ايه؟ وما انا بطارد المؤمنين في الشعراء. ولما قال  
الله للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تطرد الذين يدعون ربهم. دي اسمها ايه يا شباب؟ نظائر - [01:31:01](#)  
يبقى النظائر هي كانت متفقة معها في امر ما. وكل هذا يا شباب هي مجرد اسباب لكن الانسان يفتح الله تبارك وتعالى عليه بفضله  
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره. وان يعلمنا كتابه. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا - [01:31:19](#)